

تفسير القرطبي {سورة إبراهيم }{1}{534} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط - 00:00:00

اطل عزيز الحميد الى صراط العزيز الحميد الى صراط العزيز الحميد لا تقف اذا قرأت بالجر الى صراط عزيز الى صراط اذا قرأت بالجر لا تقف عليها اية اغسلها بما قبلها - 00:00:56

اذا قرأت بالرفع ابتدئ نعم لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد. الى صراط العزيز الحميد الله الذي له الى صراطه الى صراط العزيز الحميد الله الذي لا - 00:01:25

كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد حميد الله الذي له ما في السماوات ووويل للكافرين من عذاب شديد - 00:01:56

الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون عن ويسدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا اولئك في ضلال بعيد من رسول الله بلسان قومه الا بلسان قومه ليبين لهم فيفضل الله من يشاء - 00:02:41

وهو العزيز الحكيم ولقد ارسلنا موسى بآياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى وذكرهم بآيات الله شكور الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خيرا ماما اخرجت للناس - 00:03:34

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهذه اما بعد فان الله تعالى يبيّن نعمه وكرمه على هذا الخلق - 00:04:42

الذى انزل اليهم كتابه الذى اخبر عنه في محكم تنزيله بقوله تعالى الف لام راء الف لام راء الكتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد - 00:05:07

طبعا سبق الكلام على البسمة وقلنا ان الخلاف فيها راجع الى القراء لا الى الفقهاء فمن يجهر بالبسملة يجعل البسمة من القرآن الكريم ومن يسر بالبسملة يجعلها ليست من القرآن - 00:05:33

ولذلك الخلاف في البسمة الخلاف في من وهو والواو في قوله وسارعوا وهو الله وجنات تجري من تحتها الانهار بل مكي يقرأ من تحتها الانهار والجمهور القراء يقرأ جنات تجري تحتها الانهار - 00:06:04

كذلك من بسمة في بعض القراءات البسمة من القرآن وفي بعض القراءات البسمة ليست من القرآن فمن لم يسم جعلها ليست من القرآن ومن جهر بها في الصلاة جعلها من القرآن والكل صحيح - 00:06:24

وثابت ولذلك لطالب العلم ان يختار ما يرى ويرفق بالمخالف الجنة ابوابها كم ثمانية والله جعل هذا الدين متسع ولذلك قالوا وليس للقرآن تعزى البسمة وكونها منه الخلاف اي المخالف نقله - 00:06:44

وبعضهم اي وبعض العلماء الى القراءات نظر ولكن للوافق بين الاقوال حكم معتبر وما ذكر ذلك الحافظ بن حجر ونقله عنه ابن حلوه وموجه صاحب المراقي في مراقيه اذا جهر بالبسملة جعل - 00:07:07

البسملة من القرآن ومن اسر جعلها ليست من القرآن وهذه قراءة وهذه قراءة والكل صحيح ان شاء الله وبسم الله الرحمن الرحيم

يعني ابتدأ قراءة بتسمية المعبود بحق الذي شملت رحمته جميع الخلق وخاص المسلمين برحمة خاصة في الدنيا والآخرى -

00:07:28

بسم الله اي ابتدأ قراءتي بتسمية الله اسم مصدر من سماه يسميه اسماء سماه يسميه تسمية جاية هنا باسم الله اسم مصدر من سماه يسميه اذا ابتدأ قراءتي مستعينا او مصاحبا بتسمية الله المعبود بحق - 00:07:51

بتسمية المعبود بحق الذي شملت رحمته جميع الخلق وخاص المسلمين برحمة خاصة هذى باسم الله الرحمن الرحيم الف لام الف لام راء كتاب انزلناه اليك الف لام راء هو الكتاب - 00:08:16

اذا انتم اصحاب فصاحة وبلاغة وهذا الكتاب مكون من الحروف التي يتكلمون بها وواصلتم في فهمها ومعرفة اساليبها وبصركم بالبلاغة بها العلياء فان كنتم مكذبين به ايش فاتوا بمثله فان عجزتم فتوبوا وصدقوا واعلموا ان هذا كتاب من عند الله. وان النبي مرسلا من عند الله - 00:08:38

ووعد المصدق به الجنة وا وعد المكذب به النار اذا هذه الحروف جاءت ببيان اعجاز القرآن للتحدي من الحل واللام من النساء والميم الى الشفتين والراء ايضا من اللسان جاءت متفرقة الف لام راء - 00:09:13

هذا هو القرآن. هذه هذه الحروف مكون منها القرآن كتاب اذا الكتاب مكون من ايش من الف لام راء من هذه الحروف طيب ان كنتم مكذبين به فماذا فاتوا بمثله - 00:09:41

فان عجزتم تعلم اني ارسلتنبي وانه صادق فيما يبلغكم فبادروا باتباعه قبل ان يفوت الاولان عليكم اذا تحدي سافر اذا هذا الدين دين مبني على اسس وقواعد ما هو صالح الا ليس - 00:10:00

الا للتسليم او المكابرة ديننا دين مبني على اسس عديدة. الف لام راء كتاب هذا الكتاب منها عظيم كتاب لا يأتيه الباطل كتاب تبيان لكل شيء كتاب يهدى للتي هي اقوم - 00:10:20

فيه كل خير فيه الجمال والجلال والحسن والعزة والرفعة والسعادة وفيه خبر ما بيننا وحكم ما بعدنا ونبأ ما قبلنا من تمسك به ضمن الله له الجنة. لا يضل ولا يشقي - 00:10:43

وضمننا لمن اعرض عنه انه يعيش في الدنيا عيشة ضنك ويحشر يوم القيمة اعمى الذي يكون معرضًا عن القرآن تكون حياته ضنكًا. وقت ضيق بيت ضيق الحياة ضيقة لا يجد انسراح لانه - 00:11:08

في قلبه الجوع لله لما خلق الله الخلق اجعل قلوبهم لا تنشرح الا بالتعلق به فاذا تعلقت بغير الله ضاقت لذلك قال تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك - 00:11:29

ولو غني لكن تكون الحياة الوقت ضيق والاكل ضيق والنوم ضيق والبيت ضيق وتجده دائمًا كانه يساق الى الموت. بخلاف المسلم منشرح وحياة السعادة كتاب اي عظيم فيه كل خير فيه النور فيه الهدایة فيه العزة فيه الرفعة فيه السعادة فيه الاحکام - 00:11:47

في بيان الاياتار بيان الفضل فيه التحذير من الحرام وبين انواعه وطرق الضلال والتحذير منها والتخويف من المعصية وفيه الخير وفضل الاياتار وفضل التغاضي عن الزلات وان الله اذا عفا العبد يعطيه اكثر مما اعطى وان تعفو - 00:12:18

اقرب للتقوى كتاب اي عظيم لا يأتيه الباطل من بنى دوران من خلفي نور مبين انزلناه اي كتاب عظيم انزلناه انزله الله لا غيره انزل الله الكتاب انزلناه اليك يا نبئي - 00:12:42

انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربى هذا الكتاب انزلناه اليك لتخرج الناس لأن الناس او في هوية وكأن الضلال والكفر مثل البير او مثل الهوية لتخرج الناس من الظلمات - 00:13:10

الى النور باذن يا ربى اذا انزلت اليك يا نبئي هذا القرآن للانقاد للانقاد البشرية واخراجها من مهاوي الضلال والكفر والفساد والظلم والاضطهاد الى العدالة والرحمة والايمان والعزة والسعادة اخرج الناس من الظلمات - 00:13:38

الكفر وما يتبعه من الظلم ومن قساوة القلب ومن الاضطهاد ومن كل شيء الى النور الى الايمان والعدالة والانصاف والايثار والعزة والرفعة باذن ربهم بارادة ربهم او بعلم ربهم او بهما معه - 00:14:08

اخرجهم الى اين صراط العزيز اذا امسكت اليك يا نببي هذا الكتاب للانقاذ اذا هو كتاب للانقاذ كل شيء يضر افتح المصحف تجده كل شيء ينفعك تفتح المصحف تجده لذلك ما فرطنا في الكتاب - 00:14:39

ديارا لكل شيء اولم يكفيهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم فاجره حتى يسمع كلام الله كل ما نحتاج اليه موجود في هذا اذا حري بنا لم ندرسه دراسة جادة - 00:15:02

حري بنا ان نأخذ هذا الكتاب ونتبعه كلمة جملة ونقف عند كل محل واذا فعلنا ذلك الله جل وعلا يضمن لنا امررين يصلح لنا دنيانا ويصلح لنا اخرانا. واي شيء اعظم من ان تصلح للعبد دنياه وآخراه - 00:15:27

كتاب انزلناه اليك انزله اليك ربك لا غيره لتخرج لتنقذ الناس لترفعها لتزيل عنها الوحل الضلال الظلم الكفر الطغيان الى النور الى السعادة الى الايمان الى العدالة الى العزة الى الانصاف الى الجمال الى الحسن - 00:15:56

عجب باذن ربهم وارادته الى صراط الى طريق العزيز الغالب الحميد قال محمود بجميل الاوصاف وجلائل النعم التي اسدتها لخلقها محمود كل انسان يحمده غصبا عنه لانه لا يستطيع ان يتمثل الهوى - 00:16:24

اذا حبس النفس عنه يموت اذا حبست الغذاء عنه الحرس جاءته الشياطين واغتالتهم له معقبات من بين يدي ومن خلفي يحفظونه الحفو صادر من امر الله تعالى انه يحفظ اذا - 00:16:57

هذا الكتاب جاء للانقاذ ما دام الكتاب للانقاذ لابد ان تتبعه واذا تبعنا نجد كل شيء يضر محذر منه كبريات الامور التي تدر الربا الكفر الفواحش اعبدوا ربكم اول امر في المسلم - 00:17:22

ولا يجعلوا لله اندادا اول نهي في المصحف وهذا معناه لا الله الا الله مفرقة بادلتها وبعدها برهان محمد رسول الله عن طريق الانقاض والانصاف وعن طريق مخاطبة العقول النيرة والاحسیس الجياشة - 00:17:47

وقال جل وعلا وان كتم في ريب مما نزلناه على عبادنا ما قال فقد كفرت ان لم تفعلوا في الماضي ولن تستطعوا ان تفعلوا في المستقبل وهناك الخطر ما فيه - 00:18:03

وقد اوعى المكذب به النار فاتقوا النار وبين كيف يكون الصلاة؟ وكيف يكون الوضوء وكيف تكون التعامل احذر من الربا لانو خطير احذرو من الفرقة لانها خطيرة وامر بالتعاون وامر بالتعارف وامر بالتهاضي - 00:18:18

قال تعاونوا كونوا مع الصادقين ونهى عن عن الاختلاف ولا تنازعوا لا يغتب بعضكم بعضا. لا يسخر قوم من قوم لا تناذروا بالألقاب كل موارد العطب يحذر منها حتى تبقى الامة متماسكة - 00:18:46

متآلفة وقال كونوا مع الصادقين اذا لم اعرف الصادقين كيف تكون معهم هو موضوع في قوالب عجيبة يقف حري بنا ان نعطيه كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور. باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد - 00:19:10

الى طرقي العزيز الغانم محمود بدليل اوصاف وبعظيم النعم وبكمال القدرة الله الذي له قرأ نافع وابو جعفر ومعهم ثالث ويعقوب في حالة الوقف لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد الله الذي - 00:19:36

بدل من العزيز الحميد وقرأ نافع وابو جعفر قبله ومعهم ثالث ما ادري ابن عامر الله الذي ويعقوب فريق اذا وقف قرأ الله الذي اذا قال صراط العزيز الحميد رفع. قال الله الذي واذا وصل قال العزيز الحميد الله الذي له - 00:20:14

وفي حالة الوصول يعني جر اسم الجلللة وفي حالة الوقف على العزيز الحميد رفع اذا رفعت قال هو الله الذي والوصف يجوز قطعه اذا كان مجرور وارفعها وانصب انقطعت مضمرا مبتدأ او ناصبا لن يظهر - 00:20:51

القرآن لا يستعمل بالعربية الا بالسماء القرآن ما كل ما يجوز في اللغة العربية يقرأ به القرآن لا يقرأ القرآن الا بما نزل به جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:17

وعلمه محمد صلى الله عليه وسلم لاصحابه وتواتر على القول الصحيح. وكل ما وافق وجه نحو وكان للرسم احتمالا يحوي وصح اسنادا بالتواتر وان قال جلة من العلماء بخلاف ذلك - 00:21:33

القرآن حفظه الصحابة وسلموه للتبعين والتابعون سلموه ل التابعهم حتى وصل اليها لا يقرأ عن طريق الاحاد هذا هو قول المحققين

قال جماعة من العلماء بخلاف ذلك الله المعبود بحق الذي له ما في السماوات وما في الارض - 00:21:52

ايه ده انت انزلت اليك هذا الكتاب من الله لتنقذ الناس والذي انزله له ملك ما في السماوات وما في الارض الله الذي له ما في السماوات وما في الارض - 00:22:19

اذا ما دام له ملك ما في السماوات وما في الارض فما اخبر به من اكرام للمتقين حري ان ينفذ وما اخبر به من عقوبة المجرمين حري ان ينفذ الذين له ملك السماوات والارض خلقا - 00:22:37

وقدرا وتصرفا ينبغي تجتنب نواهيه وان تنفذ اوامر الله المعبود بحق الذي له ما في السماوات وما في الارض خلقا وقدرا وتدبرها وكلاء وحفظها يعز من يشاء يذل من يشاء - 00:22:56

يقوى من يشاء. يمرض من يشاء. يحيي من يشاء. يميّت من يشاء لا تأخذه ولا نوم. له ما في السماوات وما في الارض لما قال وويل للكافرين من عذاب شديد - 00:23:22

واد في جهنم وعي كلمة تهديد للكافرين جمع كافر من عذاب شديد ان لم يتوبوا وان لم يبادروا بالرجوع عن عن الكفر في جهنم عقوبة هلاك شر للكافرين الويل ملك للكافرين او تبع الكافرين - 00:23:44

او الكافرون تبع الويل من عذابي الشديد عقوبة شديدة العذاب معروف والشديد القوي ولذلك قال وما هم منها قال لابثين فيها لا يذوقون فيها كلما ناضجت جلودهم هذا اعجاز لان الالم في الجلد - 00:24:16

الطبق هذه هي فيها الالم. اذا انحرقت داخل الجلد ما فيه جسم لكن يجعل الجلد عريض جدا حتى يصل الالم وكل ما نضج بدلناهم جلودا غيرها. ليذوقوا كل خلية تجعل مثل الجبل - 00:24:50

الكافر مثل جبل احد عشان كل خلية تأخذ نصيبها من ايش؟ من الالم والعقوبة فعقوبة وهلاك وتعذيب عظيم وكبير للكافرين ويل له يعني وعيده لهم وتهديد من عذاب شديد من هم هؤلاء - 00:25:09

هؤلاء الذين يستحبون الحياة الدنيا على الاخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا صفات هؤلاء الذين يستحبون الحياة الدنيا والآخرة عنده دكان وايام الموسم وقال المؤذن حي على الصلاة ولو يقفل الدكان يمكنكم يخسر؟ - 00:25:35

واذا كان الدكان في محل ايش استراتيجي الحياة الدنيا على الاخرة دعا الصديق ودعنته امه او دعاه واحد غني من جيرانه تاجر كبير قال له انا ابغاك بعد العصر وقالت له امه انا ابقاءك بعد العصر - 00:26:02

وهو هنا فضل ايش هذا التاجر يمكن حصل منه شي والوالدة امرها سهل الذين يستحبون الحياة الدنيا على الاخرة الحياة الدنيا صفة يضيع الصلاة جاه واحد وبعدين اذن الاذان نصلي ونرجع نكمل الحديث - 00:26:33

كل واحد وارد يقع في اعراض الناس قل له لا يا اخي خلينا نشتغل فيما ينفعنا اعراض الناس تضرك وتضرني يا اخي نشتغل في شيء ينفعنا يختار الدنيا على الاخرة - 00:27:02

اسكت عن الحق يقبل الباطل يقدم امور الدنيا على الاخرة ولذلك اكثر ما يزلزل الناس ويهمها ما هو يهم الناس الرزق وال عمر الرزق وال عمر مضمون لماذا تتعب انا اجل الله اذا جاء - 00:27:19

لا يؤخر لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها واجلها اتقوا الله واجملوا في الطلب اذا عندنا مطمئنات من الله اذا نعمل لدينا نعمل لعزيزنا نعمل لشرفنا كل مشكلة وراها مال او جاه - 00:27:52

اي مشكلة الان وراها ماء لو جا المال لا يزيد ولا ينقص ولا يزيد ولا ينقص لم لا نشتغل لدينا؟ اذا هؤلاء الذين يستحبون الحياة الدنيا على الاخرة الكافرون ويل لهم - 00:28:16

لابد للمسلم يقدم الدين الذي يريد ان يدخل الجنة وينجو لابد ان يكون الدين فوق المال والولد لابد نجعل المال والولد تحت الدين بعدين ننجو اما اذا جعلنا المال والولد فوق الدين لا - 00:28:37

انما اموالكم ووالادكم والله عنده اجر عظيم ما تجدونه من المتع المال والولد اعظم منه. ما عند الله من الاجر لو اتقينا الله في المال والولد ايه ده ينبغي للمسجد - 00:29:01

الدنيا على الآخرة صحيح الدنيا قريبة والله كريم والحاضر هو اليوم مار اليه. لكن لا وان الدار الآخرة هي الحيوان لهي الحياة الحية
الحقيقة اما الدنيا هذى كل كل واحد فيها - 00:29:26

يمرض ويصح ويجهو ويسب ويسهر ويختاف ويطمئن كل ثمانية تأتي للناس سرور وحزن ولذلك احوال الدنيا متقاربة. لكن
التفاضل والتغابن يوم القيمة يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم ينبغي لنا - 00:29:50

لا نضيع الآخرة في الدنيا واضر من يضيع اخرته بدنيا غيره لا نضيع ديننا ما لانفسنا ولا لغيرنا تماما ان الله تعالى قادر وكريم ولا
يضيع اجرا من احسن عملا ولا تخفي عليه - 00:30:23

كل واحد يأخذ نصيبه كامل جزاء او في يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق كل انسان يعطى حق فتحن الان في
الدنيا فرصة هذا الكتاب فيه العز - 00:30:52

ازلناد اليك لتخرج لتندن الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد الله الذي له ما في السماوات وما في الارض
وويل هلاك وعقوبة للكافرين من عذاب - 00:31:16

شديد مؤلم الذين يختارون الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون الناس عن سبيلي بعض الناس اذا رأك متدين فلنحذروا تمشو معها في
بعض البلدان في بعض البلدان الذي يظهر السنة ماذا يعمل له - 00:31:38

يصدون عن سبيل الله عيادة بالله. هؤلاء يرأوا الانسان متدين من العمل في عمله في بعض البلدان اعادنا الله واياكم في صلاة الفجر
والعصر ما كان يؤذن فيها ولد مسلم يمنع الاذان - 00:32:04

الله تعالى ومن لمن عاد دينه ان يذله في الدنيا ويصدون يعرضون ويبعدون الناس عن سبيل الله ويحبونها طريقا معوجا ويبغونها
عوجا يعني احب الطريق الموعجة وكره طريق الحق اذا هذه الصفات الاربعة - 00:32:38

انا في خطر الكفر تغلب الدنيا على الآخرة وصد الناس عن سبيل الله ومحبتهم ليش في الطريق المأودي ولذلك يفرح هؤلاء بان يروا
مسلمانا انحرف عن دينه يطير فرح بذلك - 00:33:11

ولن ترضى عنا آآ يعني الفرق الضالة حتى تتبعهم اذا لم تتبع ملة الفرق الضالة لن يرضوا عنا هذا اخبار الله تعالى لنا في كتابنا اذا لابد
ان نتمسك بدينتنا - 00:33:34

وان نعتز به وان ندفع ضريبته وان نعلم انه دين كتابه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. وانه معجزة خالدة الى قيام الساعة.
وان هذا التطور المذهل العلمي - 00:33:52

الذي وصل شوطا عظيما ومرحلة هائلة لم توجد قضية واحدة في كتابنا غلط ما في قضية واحدة يمكن يقولوا غلط كل حق كل ما
يدعوه اليه مفيد وكل ما ينهى عنه ضار - 00:34:09

اما حري بنا ان نتمسك به وان نتجمل به وان نطبقه في حياتنا وان ندعوا الناس اليه ايضا القدوة الحسنة الله الذي لتخرج الناس من
الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد - 00:34:29

الله الله الذي له ما في السماوات وما في الارض وويل للكافرين من عذابه الشديد الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون
عن سبيل الله ويبغونها عوجا اوئل من هذه الصفات في ضلال بعيد بعيد - 00:34:49

عن الهدایة ثم اعتراض عليهم انهم يقولوا الرسول يعني كيف الرسول يكون مثل البشر ويكون؟ قال وما ارسلنا من رسول الا بلسان
قومي ما نوصي الرسول ملك للبشر ولو جعلناه ملكا لجعلناه - 00:35:10

رجلا ولا لبسنا عليهم ما يلبسون وما ارسلنا ما ارسل الله من رسول الا بلسان قومه الا بلغة قومه ليبيبن لهم ويعرف بيئتهم وما هم فيه
ولا ترسل الرسل كمان - 00:35:36

من اطراف الناس ابدا الرسول لا يمكن ان يكون الا من ارومة القوم حتى لا يكون مداعاه ايش للسخرية والاستهزاء ابن الجزار او ابن
الحجاج ابن الزبالي لا بدبي كون معروف - 00:35:53

من البيوتات وما ارسلناه من رسول الا بلسان قومه ليبيبن لهم ما ينزل اليهم بيانا لا تبقى فيه لبس ولا تبقى لهم حجة بعده. وبعد ذلك

بعد البيان نرجو الله ان لا يجعلنا من الاشقياء - 15:36:00

وأن يجعلنا من السعداء الاتقياء فيفضل الله من يشاء ويهدى من يشاء الله يبين والرسول صلى الله عليه وسلم انزل عليه ربه البيان
للناس.. أما ادخال المعلومة في القلب والهداية هذه من خصائص الروبية - 00:36:37

الله يعلم ان يدخل المعلومة في القلب ويقبلها الا من الله ابو طالب كان يعلم ان نبينا صادق وجاء به من المدينة وكان يتيم ولكن عيادة بالله للكبرى والأنفة والتعلق بالباء والشيوخ - 00:37:00

قال انا سيد الوادي كيف نتبع ابن اخيتي سيد وادي مكة وابن اخي يتيم كيف نتبعه وقال هو عيادا بالله على دين ابائه قالوا يا عم قل لا الله الا الله - 00:37:37

كلمة احاج لك بها عند الله يا عم قل لا الله الا الله. نقطة الصفر فجاءه شياطين الجن وقالوا لو اترغب عن ملة عبد المطلب ثاروا فيه الجاهلية النخوة ذلك المسلم اذا سمع قال الله قال رسول الله لا يقل قال ابي - 00:37:55

الا يقل قال شيخي لا يقل عندي في المذهب. يقول سمعا وطاعة او هذا الدليل معارض بدليل كلامنا الكتاب والسنة الكتاب والسنة لا تعارض الا بمماذا الكتاب والسنة والدليل على ان ايا طالب كان يعلم قال ولقد علمت - 00:38:18

الملامة. هذا سيد قومه يتعاهد اخيه يتم - 00:38:40

لأ الدين ما هو كذا الله يقول اتبعوا ما انزل اليكم. اتبعوا ما انزل الله وقال نهر معقل دعوا كل قول عند قول محمد
فما عاما، فـ دينه كمخاطر - 00:38:59

لذلك ينبغي لنا نتمسك بالكتاب والسنّة اي واحد يقول لك شي قولو عطييني الدليل قال الكتاب والسنّة على العين على الرأس ما في كتاب وسنة الله انذا . اليوم اكملت لكم - 00:39:22

انصفناه حعنا للنصوص لا يرقى سنا شبه لكت مشكلة واحد يقهوا لك شيخ - 39:39:00

انت اعلم من فلان انت اعلم من فلان ما هي جواب قل لي قال الله قال رسول الله كل دليل اما انت اعلم من فلان لذك يقول جل عالى وما ارسلنا من رسالا الا لراسا: قوله لبيه: لهم - 01:40:00

ولذلك في حجة الوداع يقول اللهم فاشهد الا هل بلغت اللهم فاشهد بعدين فيفضل الله من يشاء ويهدى من يشاء يصل الله من اراد اضلاله ويدعوه من اراد هدايته هاذ الاية حسنا الله عالمه وسامحه ق ١٢٠ المستغفرون الاية ٤٠:٣٥

اراد يستغفر ليش ؟ لعنه ما نزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين. والحديث في البخاري ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تدين لهم اصحاب الامر - 00:40:47

من بعد ما انهم ماتوا على الكفر وقال له انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. لكن اثبت له الهدایة التي هي الدعوة
الوقت: 00:41:05 - حلقة 1- ملائكة تخدم

الى صراط مستقيم نوضح للناس المحجة والطريق وتبين لهم ما ما يوبقهم وتحذرهم منه وتبين لهم ما يسعدهم وتأمرهم باتباعه.
اكمـلا المعلومـة فـ القـاء هـذا مـن خـلائق الـسمـرة - 00:41:22

لذلك فاطمة الزهراء رضي الله عنها وصلاتها وسلم على ابيها جاءت لابي بكر تريد ميراثها من ابيها فقال لها لا نورث نبينا قال لا نورث

تريدين من مال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ليس له وليس لك هذا صدقة لا نورك ما تركناه صدقة رضي الله عنها ما فهمت. قال
تقدير المدة المتبقية 00:41:59

ما فهمك وعمر رضي الله عنه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكالالة كثيراً حتى ضربه في كتفه الصحيح في
الآنف، قال له تكتف بالقول في - 00:42:14

تكفيك فعمر بعدين يقول ما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرا من الكاللة واقول فيها برأي او استحي ان اخالفه ابا بكر هي ما عدا الوالد والولد وهذا صريح القرآن. يستفتونك قل الله يفتיקم في الكاللة ان امرؤ هلك - 00:42:31

ليس له ولد هذا الصريح وله اخت والاخت لا تلد النصف مع الاب ولا مع الجد اذا الكاللة هي ان يكون الورثة والدة ولا ابن ولا ابن ابن - 00:42:53

ان تكون الورثة من الحواشى والكالل من الكل وهو الضعف ان تكون التريكة ما فيها اقوياء كالباء والاولاد وعمر يقول ما فهمت والنبي صلى الله عليه وسلم قال له تكفيك اية الصيف لعل الايات الاولى نزلت في الشتاء وهو اخر المائدة يستفتونك قل الله يفتيكم في الكاللة ثم قال - 00:43:14

ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما تركت. هذا صريح في ان ما فيه ولد ولا والد اذا ايصال المعلومة في القلب هذا من خصائص الربوبية لذلك من دعائه صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب - 00:43:38

ويضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الغالب الحكيم في تشريعه في اوامره في نواهيه حيث يضع الامور في واضعه سهل ويساوي خلقه ومن تاب الله عليه. ومن اضطر الابواب - 00:43:58

مفتح امر بالستر وامر بالتعاون وامر بالصبر ونهى عن الظلم وامر بشكر النعم من صنع لكم معروفا تكافئوا من ستر على مسلم ستره الله. ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا - 00:44:27

لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة غاية في الجمال والحسن وقوة التشريع لكن لا بد ان نعطيه وقت لا بد ان ندرس هذا الكتاب لا بد لا نهجر القرآن ندرسه ونتأمله نتدبره - 00:44:56

نعرف ما هو الواجب ما الحرام ما المندوب كيف نربي انفسنا على هذا الكتاب ثم قال ولقد ارسلنا موسى بآياتنا والله لقد ارسلنا موسى العمران هذا النبي الكريم - 00:45:21

بآياتنا بالإنجيل او بالتوراة موسى بالتراث وعيسي بالإنجيل ايوا ارسلنا له بالتوراة وقلنا له خرجت قومك من الظلم بان بن اخرجهم من الظلمات من الكفر ومن الضلال الى النور الى اليمان - 00:45:44

وذكرهم بآيات الله ايام الله احسن ما يقال فيها النعم والنعم الايام يقال للنعم وتقابل للنعم ذكرهم بنعم الله وبنقمه بنعمه على من اطاعه واستقام على دينه وبنقمه على من كفر به ولم - 00:46:13

يمثل اوامره ولم يكف عن نواهيه والله لقد ارسلنا موسى بآياتنا انزلنا عليه التوراة وقلنا له نبه قومك بنعمه عليهم وبنقمه على من لم يؤمن به اذا الراجح ان الايام هنا - 00:46:38

قالوا بالنعم والنعم وللوعد والوعي. ومن العلماء من قال الايام هي النقطة ومنهم من قال للجميع وهذا اولى لان القرآن حمال ان في ذلك - 00:47:04

ايادلة واضحة كل صبار كثير الصبر وكثير الشكر وهاتان الصفتان هما اللتان المنازل العالية الصبر وش والشكر من صبر وشكر نال المنازل العالية لان الشكر امر عجيب لئن شكرتم - 00:47:24

لازيدنكم من شكر الله تعالى زاده الصبر ايضا لان الانسان لا يمكن ان ينال آآ الفضائل الا بالصبر الصبر على الطاعة الصبر عن المعصية الصبر على القدر الصبر على هدية الاخوان الصبر على تحمل المرضي. الصبر على اصلاح ذات البين. الصبر على ان تبر بوالديك. الصبر على ان تقوم وتصلني تصوم - 00:47:49

يساعد الناس هذا كله يحتاج صبر صبار اي كثير الصبر. شكور كثير الشكر كلهم صيغة مبالغة اذا هذه الايات فيها جرعة قوية لمن يريد ان يكون مسلما متقيا فاهمها الذي يريد ان يكون مسلما غير كافر. متقي غير فاجر. فاهمها غير مغفل - 00:48:17

هذه الايات فيها جرعة قوية نرجو الله جل وعلا ان يريدها الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يريينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر متبسا علينا فنفضل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد - 00:48:46

الحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول يعني السلام عليكم وعليكم السلام مما سمعت منكم قبل اشهر
وحفظته عند الكلام على مسألة المجاز قوله ليس كل ما يجوز اللغة يجوز في القرآن - [00:49:11](#)

ومن ذلك الرجوع فما معنى الرجوع وهل هناك اساليب اخرى لا تجوز في القرآن الكريم وفقكم الله وجزاكم وفقنا الله واياكم هذا
المجاز مشكلة وانا اقول ان كل البشكفة الفاسدة - [00:49:32](#)

الجعد والجهنم وواصل جاءوا قبل ان يعرف المجاز بتسعين سنة اذا كل هذه الفرق عرفت قبل ان يعرف المجاز والرجوع هو من
البديع المعنوي وهذا الاسلوب حتما لا يجوز ان يكون في القرآن - [00:49:53](#)

وكذلك الايغاف او الغلو هذا الاسلوب لا يجوز ان يكون في القرآن وكذلك اذا كان تعريفهم للمجاز الذي عرفوه به بعضهم. لا يجوز ان
نقول ان المجاز في القرآن على هذا التعريف - [00:50:13](#)

لأنهم قالوا الحقيقة من حق الشئ يحق اذا ثبت والتجاوز من التجاوز وهو اللفظ عن المعنى المتداولين الى معنى لا يصح قالوا وكل
مجاز يجوز نفيه لانك اذا قلت جرى النهر تقول النهر لا يدري وانما يجري الماء - [00:50:30](#)

واذا قلت رأيت اسا على فرسه تقول ما هو اسد رجل شجاع اذا قلت بحر يعلم الناس تقول ما هو بحر رجل عالم اذا قالوا كل مجاز
يجوز نفيه ولا شيء من القرآن يجوز نفيه ينتج من الشكل الاول لا شيء من القرآن بمجاز - [00:50:53](#)

لكن اللي المخالف يقول لك اصلا المجاز قرينته مانعة من ارادة المعنى الاصلي فاذا قلت رأيت اسا على فرسه انا لا اريد الاسد اريد
الرجل الشجاع فاذا قلت لي انت كذبت تقول لك لا - [00:51:15](#)

انا ما كذبت لاني اصلا كلامي لا اريد الرجل الاسد وانما اريد الرجل الشجاع هذا اسلوب والرجوع هو ان يقول الشاعر قولها ويكون عقله
ذاهبا لتأثيره بأمره الذي يريد سواء لمحبوبه او لمفقوده او لغيره. ثم يعود له عقله فينقض نفسه ويرجع عن ذلك. كما قال الشاعر قف
بالدين - [00:51:31](#)

التي لم يعفها القدم ثم رجع له عقله ونقض كلامه وقال بلى وغيرها الروح والديمو هذا البديع المعنوي لا يجوز ان يكون في القرآن
هذا الكلام وكذلك الايغاف كما قال المتنبي كفى بجسمي نحوها - [00:52:01](#)

انني رجل لولا مخاطبتي اياك لم ترني لو لم اتكلم لا تراني هو اصبح اصغر من النمل. هذا الغلو لا يجوز ان يكون في القرآن. اذا ما كل
ما يجوز في اللغة العربية يجوز في القرآن لان هناك - [00:52:20](#)

ذو اللغة لا تجوز ان تكون في القرآن واضح وقضية المجاز هي الحقيقة ينبغي لمن يريد ان يتكلم يقرأ البلاغة وابول بعدين يرجع
يعرف المسألة يقول اذا مر المعتمر من ميقات بلده ولم يحرم منه وذلك بسبب تنظيم الرحلات - [00:52:37](#)

ولا زال المدينة وبعد ثلاثة ايام من ميقات اهل المدينة فهل عليه شيء؟ لا لا شيء عليه هذه المواقف يجب الاحرام منها لمن مر منها
يريد مكة اما الذي مر من الميقات راوح للمدينة ما يلزم الاحرام منها - [00:53:00](#)

سواء كان من اهل اليمن او من اهل نجد او من اهل مصر هذه المواقف لهن لاصحابها ولمن اتى عليها من غير اهلها ممن اراد الحج او
العمره فاذا مرت بهذه المواقف لا تزيد الحد - [00:53:24](#)

لك ان تمر بها ولا تحرم على القول الراجح اذا مرت بها وانت ذاهب للمدينة لك ان تحرم من المدينة ولا شيء عليك لكن تكون ذاهب
لمكة وتمر باحد المواقف - [00:53:43](#)

ينبغي الا تتبع المواقف الا باحرام. هن المواقف لهن اصحابها ولغير اهلها من من مر بها ممن اراد الحج او العمرة. نعم. اذا لا شيء
عليك يقول ما اصح الاقوال في قصة ما ورد - [00:53:56](#)

في قصة الرجلين اللذين تسروا المحارب هذه الاية من اکثر ايات القرآن اشكالا وابن كثير قال ما قاله المفسرون او اغلبهم في هذه
الاية باطل تردد النصوص ولا تتبع فيها - [00:54:15](#)

الايةولي في الاکليل في استنباط التنزيل کلام نقله عن السبكي عجيب وقال الذي يظهر ان هؤلاء ملائكة وان داود كان اذا اشتغل
في العبادة يحزن على الخصوم و اذا اشتعل بالخصوم يحزن على العبادة - [00:54:39](#)

ويوم كان في محرابه يتبعده فجاءه هؤلاء الملائكة ليذلوه على ان الانشغال بالعبادة عن الخصوم هذا لا ينبغي فقالوا خصمان وبعدين وظن داود ان ما فتناه في انشغاله بالعبادة عن الخصوم - [00:55:05](#)

فاستغفر ربها وخر راكعا واناب اما ما قالوه من المرأة ومن كذا كله تردد النصوص واسرائيليات ويرده الواقع وانما كان داود رجل يحب العبادة لا يستغل في عبادة ويحزن على انه ترك الخصوم. واذا ذهب الخصوم يحزن على انه ترك العبادة - [00:55:28](#)

ولذلك تصوروا المحراب يدل على انهم جاءوا من محل ايش؟ لا يأتوا منه الافراد ففرز منهم وقالوا لا تخف خصمان بغا لي يذلوه على انه لا يستغل بالعبادة عن ايش - [00:55:49](#)

عن الخصوم والله اعلم وهي اية فيها اشكال الحقيقة. والله يقول وما اوتيتم من العلم الا قليلا. نعم. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:56:03](#)